

مهرجان أفلام المقاومة الـ16 يبدأ أعماله بإحياء ذكرى القائد سليمان



انطلقت وسط إجراءات احترازية مشدّدة، فعاليات الفترة الثانية من مهرجان أفلام المقاومة الدولي بدورته الـ16 في محافظة كرمان (جنوب إيران)، بإحياء ذكرى الشهيد اللواء قاسم سليمان.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، أنه وسط إجراءات احترازية مشدّدة، انطلقت اليوم السبت (21 نوفمبر/تشرين الثاني) فعاليات الفترة الثانية من مهرجان أفلام المقاومة الدولي بدورته السادسة عشرة في محافظة كرمان (جنوب إيران) وإحياء ذكرى قائد قوة القدس في حرس الثورة الإسلامية الشهيد اللواء قاسم سليمان.

وبدأت المنافسة على جوائز مسابقات الفترة الثانية، وأقيم حفل افتتاح محدود بلا نجوم أجنبي ولا ضيوف وبأقل عدد ممكن من الحضور، إلا أن برنامج الأفلام تألّق بعدد كبير من المشاركات في جميع الأقسام الدولية رغم الجائحة.

قُبيل حفل افتتاح الفترة الثانية من المهرجان، والتي تضمّ الأقسام الدولية من ضمن "سيد شهداء

المقاومة" (مخصّص للشهيد سليمان) والمسابقة الرئيسية وقسم الفيلم وقسم "سرد القلم" (مسابقة السيناريو)، توجّه عدد من القائمين على هذه التظاهرة بمن فيهم مدير المهرجان مهدي عظيمي ميرآبادي وجمع من الفنانين، الى ضريح الشهيد الحاج قاسم سليمان وأشادوا بالمكانة العظيمة لهذا القائد.

إقامة الدورة السادسة عشرة في ظل جائحة "كوفيد-19" في إيران رغم ما تمرّ به يُعتبر في ذاته إنجازاً لأكبر حدث سينمائي مختصّ بالمقاومة في العالم، إذ أرغم الفيروس القاتل عددًا كبيرًا من الأنشطة الثقافية والسينمائية منها حول العالم على الهجرة إلى العالم الافتراضي، في حال لم تكن ألغيت كليًا.

وكان قد استحدث مهرجان أفلام المقاومة بدورته السادسة عشرة قسمًا مخصّصًا لتكريم تضحيات الشهيد القائد قاسم سليمان تحت عنوان "سيد شهداء المقاومة"، وحظي القسم بمشاركة محلية ودولية جديرة بالذكر.

واللواء قاسم سليمان، الذي نال وسام الشهادة في الثانية والستين من عمره كما كان يريد، قضى أربعين عامًا من مسيرة حياته المباركة في العمل العسكري وهو ينتقل من جبهة حرب الى اخرى، عاش مع ازيز الرصاص وصوت القذائف، لم يُغمض له جفن، وكان يحلم بأن يتقاعد على طريقة زملائه الشهداء.

** نبذة عن الشهيد قاسم سليمان

الشهيد سليمان ليس مفخرة إيران فقط بل شكّل ظاهرة لمحور المقاومة ودول المنطقة، لما كان له من دور كبير في دحر تنظيم "داعش الإرهابي"، ويرى الإيرانيون فيه قائدًا رمزًا، حاضرًا بقوة في الأزمات، من حضوره في مواجهة الحركات الإرهابية الانفصالية مباشرة بعد انتصار الثورة الى مرحلة الدفاع المقدس الى مطاردة الجماعات الإرهابية على الحدود الإيرانية-الباكستانية.

وعندما تسلم الشهيد سليمان قيادة فيلق القدس في الحرس الثوري عام 1998 خلفًا للجنرال احمد وحيد، وضع بصماته في اهم التحولات التي شهدتها المنطقة كما وصفته مجلة "نيوزويك" الأميركية.

وعندما أعلن سيد شهداء محور المقاومة عن نهاية مشروع "داعش" الإرهابي في المنطقة وضعه الأميركيون

على لائحة الإرهاب، لكن آية الله العظمى الإمام الخامنئي وصفه بـ"الشهيد الحي" وقلده وسام ذو الفقار وهو أرفع وسام في الجمهورية الإسلامية، تعبيراً عن المستوى العالي للخدمات التي قدمها لإيران ودول المنطقة.

ويتنافس في المسابقة الرئيسية للمهرجان الذي يستمر لمدة أسبوع في محافظة كرمان الإيرانية 12 فيلماً من داخل إيران وخارجها من بينها فيلم "دم النخل" للسوري نجدت أنزور، على جوائز فخرية وتكريمية قيّمة.